

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثالثة

روما، 21-25/10/2002

المشروعات المعرضة على المجلس ليجيزها

البند 9 من جدول الأعمال

الزيادة في ميزانية عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش - سري لانكا 10067

تقديم المساعدة الغذائية للمتضررين بالصراع
في سري لانكا

التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)

الميزانية المعدلة	الزيادة	الميزانية الأصلية	
14 559 620	2 036 480	12 523 140	تكاليف الأغذية
22 854 340	3 194 636	19 659 704	مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج



Distribution: GENERAL

WFP/EB.3/2002/9-C/2

19 September 2002

ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة
برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (<http://www.wfp.org/eb>)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

Mr J. Powell

مدير المكتب الإقليمي لآسيا (ODB):

رقم الهاتف: 066513-2383

Mr K. Sato

كبير موظفي الاتصال (ODB):

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).



مشروع القرار

يوافق المجلس على زيادة ميزانية عملية الإغاثة والإنعاش، سري لانكا 10067 "تقديم المساعدة الغذائية للمتضررين بالصراع في سري لانكا" (WFP/EB.3/2002/9-C/2).



الغرض

- 1- قام المجلس التنفيذي، في دورته العادية الثالثة لعام 2001، في أكتوبر/تشرين الأول، باستعراض وإجازة عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش التي تستغرق ثلاث سنوات، سري لانكا 10067 (انظر الوثيقة WFP/EB.3/2001/9-B/1). وقد أسفرت التغييرات الإيجابية التي حدثت مؤخرا – وبخاصة إعلان وقف إطلاق النار بين حكومة سري لانكا ونمور تاميل إيلام للتحريير، الذي أدى إلى توقيع مذكرة تفاهم – إلى تغيير البيئة حيث بدأ المشردون داخليا في التحرك. ويتوقع عودة كثيرين منهم إلى المناطق التي أضررت من جراء الصراع للبدء في إعادة بناء سبل معيشتهم. والغرض من هذا التنقيح لميزانية العملية التي يجري في إطارها حاليا مساعدة هؤلاء المشردين داخليا هو إتاحة إمكانية الاضطلاع ببرنامج مكثف لأنشطة إعادة التأهيل في مناطق العودة. ولا يترتب على الزيادة أي أثر فيما يتعلق باستراتيجية العملية. ومن المعترزم، رهنا بموافقة المجلس، زيادة التزام البرنامج من 55 794 طنا بتكلفة إجمالية قدرها 19 659 704 من دولارات الولايات المتحدة إلى 65 120 طنا بتكلفة إجمالية قدرها 22 854 340 دولارا أمريكيا.

معلومات أساسية

- 2- في أعقاب انتخاب حكومة جديدة في ديسمبر/كانون الأول 2001 وإعلان وقف إطلاق النار من جانب كل من الحكومة ونمور تاميل إيلام للتحريير، أصبحت احتمالات إنهاء الصراع المتمم بالعنف في الجزيرة أمرا يدعو للتفاؤل. وفي فبراير/شباط 2002، حوّل اتفاق وقف إطلاق النار في ظل رقابة دولية إلى مذكرة تفاهم تم التوصل إليها بوساطة النرويج، مع وضع جدول زمني للاضطلاع بمبادرات لبناء السلام. ويعتزم إجراء محادثات سلام رسمية في تايلند يوم 16 سبتمبر/أيلول 2002. وربما يعد ذلك أقرب وضع وصلت إليه سري لانكا لإنهاء الصراع الذي امتد لفترة 19 عاما.
- 3- وما زالت الثقة عالية نسبيا في عملية السلام الجارية، سواء في داخل البلد أو في أوساط المجتمع الدولي. وينعكس ذلك في العودة التلقائية لعدد من المشردين داخليا على مدى الأشهر القليلة الماضية – حيث عاد خلال الفترة بين يناير/كانون الثاني ومايو/أيار 2002 نحو 94 000 شخص من أصل عدد يقدر بـ 800 000 من المشردين إلى ديارهم. كما قام كثيرون آخرون بزيارة المناطق التي توجد بها بيوتهم ترقبا للعودة. وتتوقع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عودة ما يقرب من 250 000 من المشردين داخليا خلال عام 2002.
- 4- وما زالت تحديات إعادة التأهيل والتعمير في مناطق العودة تمثل عبئا هائلا. فكثير من المناطق الخاضعة لسيطرة نمور التاميل لم تشهد عمليا أي شكل من أشكال التنمية خلال السنوات العشر الماضية. وهناك دمار واسع النطاق للممتلكات الخاصة والبنية التحتية المجتمعية، مثل المدارس والمراكز الصحية والمستشفيات والمباني العامة. ولم تُجر لسنوات طويلة أي عمليات صيانة للطرق والبنية التحتية الزراعية، مثل شبكات الري، وتحولت مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية إلى براري مرة أخرى. والألغام الأرضية منتشرة على نطاق واسع، وتمثل عائقا كبيرا أمام العودة وإعادة الإدماج في كثير من المناطق.
- 5- وقامت الحكومة، إدراكا منها للحاجة إلى إعادة توجيه سياستها المتعلقة بالمشردين داخليا نحو إيجاد حلول دائمة في الأجلين المتوسط والطويل، بإنشاء وزارة إعادة التأهيل وإعادة التوطين واللاجئين، التي أصبحت النضير الأساسي للبرنامج فيما يتعلق بعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش. كما أن هذه الوزارة هي التي تقوم بمهمة التنسيق فيما يتعلق بإطار الإنعاش وإعادة التأهيل والمصالحة، وهي التي تحدد عددا من الإجراءات التي يلزم اتخاذها لضمان إعادة توطين المشردين داخليا وإعادة تأهيل المناطق المتضررة بالصراع بصورة فعالة ومستدامة. وهي تدعو إلى الاضطلاع بمشاريع سريعة الأثر لإصلاح البنية التحتية الاجتماعية التي أصابها الضرر وإعادة بناء سبل المعيشة. وفي منتدى التنمية الذي اختتم مؤخرا، أعرب المانحون عن تأييدهم ودعمهم لإطار الإنعاش وإعادة التأهيل والمصالحة.
- 6- وتواصل الحكومة تزويد المشردين داخليا بحصص غذائية جافة، على أساس قيمتها النقدية، توفر بالكاد 900 سعر حراري للشخص الواحد في اليوم. وبالرغم من أن هذا القدر يقل عن نصف الاحتياجات اليومية، فإنه يكفي للمشردين داخليا الذين بإمكانهم أن يعملوا للوفاء ببعض احتياجاتهم الغذائية. ولكنه غير كاف على الإطلاق للمشردين داخليا الأكثر ضعفا مثل الأسر الوحيدة العائل أو الأسر التي لا تتاح لها أي فرص للعمل.
- 7- وهذه الزيادة في ميزانية عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش رقم 10067 لدعم برنامج مكثف من أنشطة إعادة التأهيل في مناطق عودة المشردين داخليا تتسق تماما مع الاستراتيجية المشتركة بين الحكومة وفريق الأمم المتحدة القطري لتلبية الاحتياجات العاجلة للمشردين العائدين (يوليو/تموز – ديسمبر/كانون الأول 2002)، التي أعلنت في يوليو/تموز 2002.



استعراض المساعدة الغذائية

- 8- قامت بعثة للأمم المتحدة مشتركة بين الوكالات بزيارة سري لانكا، بناء على طلب رئيس وزرائها لاستطلاع سبل حشد مزيد من المساعدات الدولية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلد. وأبرزت هذه البعثة الحاجة إلى اتخاذ تدابير عاجلة لدعم العودة المستدامة للمشردين داخليا ولإصلاح المناطق التي تضررت بالصراع. وتدلل على ضرورة التصرف بسرعة الرغبة في بيان "فوائد السلام" لسكان سري لانكا. ومن بين التدابير ذات الأولوية التي حددتها البعثة "مبادرات الغذاء مقابل العمل لإصلاح البنى الأساسية للمجتمعات، أي خزانات مياه الري، والطرق الفرعية، والأراضي الزراعية، والمدارس والعيادات الطبية".
- 9- وأبرز التقرير السريع للاحتياجات الغذائية، الذي أجراه برنامج الأغذية العالمي في شهر مايو/أيار 2002⁽¹⁾، أن الأمن الغذائي من أكبر دواعي قلق العائدين، وخلص إلى نتيجة مؤداها أن من شأن مشاريع الغذاء مقابل العمل، التي تهدف إلى توفير شبكة نجا، بينما توجد أصولاً مادية، أن تساعد على تقوية الأمن الغذائي للأسر العائدة في الأجل المتوسط والطويل.
- 10- ويتفق التوسع المقترح في أنشطة الإنعاش تمام الاتفاق مع الاستراتيجية والأهداف المبينة في عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش الجارية. وسوف تركز أنشطة الإنعاش التي يقوم بها البرنامج، التي تستهدف المناطق التي يرتفع فيها عدد العائدين والمناطق التي فيها تجمعات كبيرة من المشردين داخليا، على ما يلي:
- ◀ إصلاح البنى الأساسية للري: سوف يركز برنامج الأغذية العالمي على الخزانات الصغيرة وبرك الري، التي تعمل الآن، بعد سنوات من الإهمال، بـ 60 إلى 70 في المائة من طاقتها السابقة.
 - ◀ تحسين الطرق الفرعية الريفية: سينصب التركيز على الطرق التي تربط المجتمعات المحلية بالمستشفيات والمدارس والأسواق والمجتمعات المحلية الأخرى.
 - ◀ إعادة الأرض إلى الاستخدام المنتج: سيركز البرنامج على جماعات المزارعين العائدين وعلى المناطق التي تم نزع الألبان منها مؤخراً.
 - ◀ إعادة بناء/إصلاح المباني المجتمعية الرئيسية، كالمدارس والعيادات الطبية.
- المشاريع المدرة للدخل/التدريب المهني: سوف تستهدف هذه الأنشطة بالدرجة الأولى الأسر ذات العائل الواحد، التي ليس فيها عمال لتستفيد من مشاريع الغذاء مقابل العمل.
- 11- يدعو الوضع الجديد إلى تحول كبير باتجاه الإصلاح وكذلك إلى وضع برنامج إصلاح مكثف. غير أن استراتيجية التشارك، التي تراعي البعد الجنساني، والوارد وصفها في وثيقة عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش الأصلية، سوف تُستخدَم. وسوف تشارك النساء بنشاط في عملية تعيين الأصول المجتمعية المراد إصلاحها بموجب مشاريع الغذاء مقابل العمل. ولن تستهدف الأنشطة مجموعات محددة وإنما ستحاول اجتذاب أفقر طبقات المجتمع ككل، سواء تألفت هذه الفئات من المشردين داخليا، أو العائدين، أو السكان الذي أعيد توطينهم، أو السكان "المضيفين" الذين لم ينزحوا إبان الأزمة. وسوف ييسر البرنامج اندماج مختلف المجموعات الإثنية، بعضها مع بعض، بتشجيع أنشطة الغذاء مقابل العمل في هذه المناطق، ويتوقع البرنامج أن يشترك مع وكالات أخرى تقدم مساعدة تقنية ومادية مباشرة وتساعد على بناء القدرات. ومن الشركاء المحتملين الوكالات الشقيقة في منظومة الأمم المتحدة (منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونيسيف، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة العمل الدولية)، والمنظمات غير الحكومية، الدولية منها والوطنية، العاملة في المناطق المستهدفة. وسيكون بناء القدرات المحلية هدفاً من أهداف كل هذه التدخلات.

التغيرات في الحصص الغذائية اليومية

- 12- مع أخذ الأحوال السائدة في الحسبان، وكذلك عدم الكفاية التغذوية للوجبات الجافة التي تقدمها الحكومة، والحاجة إلى سد فجوات تغذوية محددة يواجهها العائدون⁽²⁾، يُقترح إدخال التعديلات الآتية على سلة الغذاء الراهنة التي تقدمها عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش:
- ◀ إضافة الزيت، وهو سلعة عالية القيمة من شأنها أن تساعد الأسر ذات الدخل المنخفض على تلبية احتياجاتها من الدهون في وجباتها اليومية؛

(1) أوفد برنامج الأغذية العالمي بعثة في الفترة 16-29 مايو/أيار إلى فافونيا، ومنار، وكيلينوتشي، ومولاتيفو، وجافنا لتقدير الاحتياجات الغذائية للمجتمعات المحلية، ولتعيين إمكانات تدخل البرنامج.

(2) تبين من الدراسة الاستقصائية للتغذية التي أجراها برنامج مكافحة الجوع مؤخراً في جافنا (مارس/آذار 2002)، أن مقدار ما يتناوله الفرد من الدهون قليل جداً.



◀ زيادة حجم الحصص اليومية من السكر من 100 غرام للأسرة في اليوم إلى 150 غراماً للأسرة في اليوم، لأن السكر قليل جداً في المنطقة التي يسيطر عليها نمور تاميل إيلايم للتحرير. ومن شأن هذا أن يزيد أيضاً القيمة الحافزة لسلة الغذاء التي يقدمها البرنامج.

-13 وبذلك ستكون التغييرات في الحصص الغذائية اليومية للأسرة كما يلي:

السلعة	الحصة الحالية	الحصة الجديدة المقترحة
	(غرام)	(غرام)
أرز	2 250	2 250
بقول (عدس)	250	250
سكر	100	150
زيت	0	100

-14 ستقدم الحصص المذكورة أعلاه للمستفيدين الجدد فقط في المناطق التي كان يسيطر عليها نمور تاميل إيلايم للتحرير. وستقدم هذه الزيادة في الحصص الغذائية اليومية فقط للمشاركين في مشاريع الغذاء مقابل العمل في المناطق التي أمكن الوصول إليها حديثاً. وبلغت الزيادة في عدد المستفيدين 47 500 فرد، مما زاد مجموع عدد المستفيدين من عنصر العون الذاتي (الغذاء مقابل العمل) إلى 146 500 فرد.

عدد المستفيدين (الغذاء مقابل العمل)	2002	2003	2004	المجموع
السابقون	15 000	34 000	50 000	99 000
الإضافيون	22 700	14 300	10 500	47 500
العدد المنقح	37 700	48 300	60 500	146 500

-15 ومن ثم سيكون الالتزام المقترح بالأغذية الإضافية، بحسب السلعة، كما يلي:

السلعة	بالطن
أرز	7 630
بقول (عدس)	848
سكر	509
زيت	339
المجموع	9 326

التغييرات في طريقة العمل

-16 تبقى استراتيجية الإنعاش المقترحة على حالها دون تغيير، كما هي واردة في عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش الراهنة؛ غير أن التركيز سوف يتحول إلى مناطق عودة النازحين داخل البلد، مما يعني ضرورة اتخاذ ترتيبات جديدة. وستكون التغييرات الرئيسية كما يلي:

◀ **شركاء جدد** للتنفيذ المباشر في المناطق التي يسيطر عليها نمور تاميل إيلايم للتحرير: سيشارك برنامج الأغذية العالمي مع وكالات أخرى في منظومة الأمم المتحدة، ودوائر حكومية، ومنظمات غير حكومية دولية ووطنية، وبنك التنمية الآسيوي، وستقدم هذه كلها القدرة على التنفيذ، والمساعدة التقنية، والآليات، والمدخلات النقدية الضرورية لنجاح مشاريع الغذاء مقابل العمل. وقد أدرج في الميزانية مبلغ 101 000 دولار أمريكي من أجل هذه الترتيبات الجديدة لتقاسم التكاليف، كما هو الأمر في التكاليف التشغيلية المباشرة الأخرى.

□ **زيادة الوجود** (مكتب فرعي إضافي) في المناطق التي يسيطر عليها نمور تاميل إيلايم للتحرير لمراقبة العمليات والإشراف عليها: قُدِّرَت تكاليف إقامة مكتب فرعي جديد في بيئة صعبة (أي من دون كهرباء وخدمات الدعم الأخرى)، بما في ذلك ضرورة توفير الموظفين اللازمين، بمبلغ 302 900 دولار أمريكي، باعتبارها تكاليف دعم مباشر.



التوصية

-17 يوصى بموافقة المجلس التنفيذي على زيادة الميزانية.



الملحق الثاني

احتياجات الدعم المباشر (دولار)	
الموظفون	
الموظفون الوطنيون في فئة الخدمات العامة	112 500
العمل الإضافي	1 500
الخبراء الاستشاريون الوطنيون	5 000
متطوعو الأمم المتحدة	97 500
سفر الموظفين في مهام رسمية	9 000
المجموع الفرعي	225 500
مصرفات مكتبية وتكاليف متكررة أخرى	
إيجار المرفق	1 500
منافع (عامة)	3 000
مصرفات مكتبية	900
اتصالات وخدمات تكنولوجيا المعلومات	4 500
صيانة المركبات وتكاليف تشغيلها	6 500
لوازم مكتبية أخرى ⁽¹⁾	12 000
المجموع الفرعي	28 400
معدات وتكاليف ثابتة أخرى	
مركبات	22 000
معدات اتصالات/تكنولوجيا معلومات	12 000
أثاث وأدوات ومعدات	15 000
المجموع الفرعي	49 000
مجموع تكاليف الدعم المباشر	302 900

(1) تشمل اللوازم المكتبية الأخرى 654 144 دولاراً أمريكياً للحطة الاحترازية الإقليمية.

